

في اتجاه مواز لبرنامجنا في مواجهة الفقر ..

## الملك عبدالله بن عبدالعزيز ينشأ مؤسسة للإسكان التمموي ويعتمد مساكن نموذجية لـ ٢٣ ألف مواطن بتكلفة ١٠٠ مليون ريال

الشرقية وتمثلت هذه المواقع التي غالبيتها على الساحل الغربي أولى تباشير بدء المؤسسة الخيرية أعمالها، لكنه أيده الله بنصره أمر بعد ذلك بعد أشهر أن تشمل أعمال المشروع جميع أنحاء المملكة، وتم أقرار مشاريع في الباحة والمدينة.

### الأولى

وأعطيت أولوية خاصة بتوجيه منه لقريتي الشعبي والحسي في تبوك وقرية النباه بالمدينة المنورة والغاله في مكة المكرمة والرأس بالريث في جازان والحرث في المنطقة الشرقية لخدمة أكثر من ٢٣٢٩٢ مواطن حيث سيستفيد من هذه المساكن ٢٢٢٥ أسرة.

ووجه الملك المؤسسة بضرورة البدء في تنفيذ هذه المشاريع السكنية العاجلة للمواطنين المستحقين في أسرع وقت ممكن .. وحثهم سموه أيضا على توفير كامل الخدمات الضرورية بهذه المجمعات السكنية بما يكفل للمواطن المستفيد من هذه المساكن الحياة الكريمة.

ثم وجه يحفظه الله بدراسة إمكانية تطبيق تجربة تطوير وتحسين قرية الحرث بالأحساء على بعض الأحياء الفقيرة في الرياض وجدة ومكة المكرمة والدمام.

### خدمات كاملة

وفي ١٤٢٢/١١/٢هـ، أمر بتوسيع نشاط مؤسسة عبدالله لوالديه لتشمل أنحاء المملكة دون استثناء، وأن يتم تأثيث جميع المنازل التي شيدتها المؤسسة بكافة الأثاث والفرش والأدوات المنزلية والثلاجات والمكيفات والأواني، ومبلغ عدد المنازل التي الأمر لها في ذلك الوقت ٢٠٧٠ منزل في كافة المناطق بتكلفة ٣٨٥ مليون ريال، على أن تسلم للمستحقين فور الاستلام النهائي.

وفي ١٤٢٥/٤/٢٤هـ، وجه يحفظه الله مؤسسة عبدالله ووالديه للإسكان التمموي إلى إقامة مجمعات سكنية تمموية لمن يسكن في مساكن غير لائقة أو لاتصلح للسكن الأدمي أو في مبان مستأجرة أو منهم بحاجة ماسة لمثل تلك المساكن. وأوضح الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمؤسسة أن هذه المناطق التي أعتمدها الملك



لم يقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز موقف المتفرج طوال الفترة التي تنجز فيها وزارة الشؤون الاجتماعية مهمتها في استقصاء حالات الفقر فبادر في إحساس عالي رفيع من مسئول عن أمته وشعبه، وأعلن إنشاء مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التمموي، وقد لمس أن هناك عشرات الآلاف يعيشون في ظروف معيشية لاتليق بسكن الإنسان والمواطن السعودي فيها.

### تبرع كريم

وأقر موقع المؤسسة في الرياض، وخصص الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء المؤسسة مبلغ ٢٠٠ مليون ريال تكون بداية لرأس مال المؤسسة، تمكنها من المشروع في تنفيذ أعمالها ومشاريعها الخيرة.

### أهتمام سابق

والملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يكن أهتمامه بالمساكين الفقراء جديدا منذ رمضان ١٤٢٣هـ عندما زار الأحياء الفقيرة في الرياض، لكنه أهتمام قديم ليس في المملكة فحسب بل في جميع دول العالم، ولهذا رفع أمين الرئيس وأعضاء المجلس العالمي الإسلامي للدعة والإنماء ولجنتي الإغاثة العامة والتعليم والدعوة برقية له شكره

فيها على أهتمامه البالغ بأحتياجات الفقراء والمحتاجين في بعض دول العالم، ووقع البرقية محمد سيد طنطاوي رئيس المجلس والمشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس وذلك أثناء أتماعات المجلس في جنوب أفريقيا.

### عدة مواقع

وعندما أعلن يحفظه الله قيام هذه المؤسسة التي تحمل اسم والديه للإسكان التمموي ووضع فضلها وأجرها لهما، وجه بأختيار ١٢ موقعا لإقامة مساكن ووحدات أنموذجية للفقراء والمحتاجين في مختلف مناطق المملكة، في إطار الدعوة التي وجهها لمكافحة الفقر، وتم أختيار المدن التي ستقام فيها هذه الآلاف من المساكن وهي تبوك ومكة المكرمة وعسير وجيزان والمنطقة



## أهداف المؤسسة

تهدف مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي إلى تأمين مساكن ملائمة للفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي، ليكون في توفير هذه المساكن مدخلا لتمكينها من أن تصبح فئات منتجة وقادرة على المشاركة في تنمية محيطها المحلي المباشر كجزء من التنمية الشاملة في البلاد، ويجوز للمؤسسة بقرار من مجلس الأمناء تنفيذ مشاريع لها علاقة بالإسكان بحسبما يراه ويحدده المجلس، وتستجري المؤسسة الدراسات اللازمة لتطوير وسائل تحقيق أهدافها وإدارتها وتمويلها، ويتم تحديد المستفيدين وترتيب الأولوية فيما بينهم وفق الضوابط والمعايير التي تقرها اللوائح التنفيذية لهذا النظام ووفق ما يتخذه مجلس الأمناء من أسس وقواعد تتعلق بذلك.

مساعدته وتوفير فرص العمل اللازمة له، وجعل المستفيدين مواطنين قادرين على الاستفادة من معطيات التنمية المختلفة، كما أن مثل هذه المشاريع سوف تسهم في ضبط الهجرة الإقليمية وضبط حركة الهجرة الريفية الحضرية وتوجيهها بما يساعد على النمو المتوازي للتجمعات السكانية. وأشار الدكتور العثيمين أن المؤسسة سوف تعتمد بأذن الله إقامة مشاريع تنموية أخرى في مناطق مختلفة وما هذه إلا الدفعة الأولى من مشاريع الخير المباركة التي ستشهدها مختلف مناطق المملكة الحبيبة بتوجيهات من الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاها حيث تبلغ تكاليف هذه المشاريع أكثر من ١٠٠ مليون ريال. وذكر الدكتور العثيمين أن هذه المشاريع سلمت للمقاولين بعد أن تم الانتهاء من الرسومات والمخططات النهائية وتم بالفعل استلام مشروعين في عسير بعد عيد الفطر ١٤٢٦ هـ.

هي نسبة مرتفعة للغاية حيث يقدر عددهم بنحو ٥٦٧ أسرة.

### الليث

المشروع الخامس بمنطقة الليث ويعرف باسم مشروع الغالة وهو من المناطق الأكثر فقرا وسيتم تنفيذ مشاريع عاجلة فيه عبارة عن مساكن نموذجية.

### المستفيدون

وعن الشريحة المستهدفة من هذه المساكن ومعايير الحصول على المسكن أوضح الدكتور العثيمين أن المؤسسة تستهدف إقامة مجمعات إسكانية كاملة تتوفر بها مختلف الحاجات وتستطيع منع الهجرة منها إلى المدن بحثاً عن الخدمات التي سوف نعمل على توفيرها بالمجمعات السكنية الجاري تنفيذها والشروط هي: أن يكون المستفيد سعودي الجنسية وأن يكون لديه الرغبة أو الحافز في الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة وأن يكون من ذوي الدخل المنخفض على اعتبار انخفاضه مؤشراً حقيقياً لتدني مستوى المعيشة، وعدم ملكية المستفيد لقطعة أرض خاصة أو مخصصة للبناء وعدم ملكية الفرد مسكناً خاصاً وملائماً للعيش فيه وأن لا تتوفر في هذا المسكن وسائل العيش الكريمة.

### الفقير منتج

ووصف الدكتور العثيمين هذه المشاريع الإسكانية العاجلة بأنها مدن نموذجية متكاملة قابلة للنمو وتستطيع جلب التنمية وسي توفر بها كامل الخدمات الضرورية من مرافق عامة وأماكن ترفيهية وستكون نقطة جذب للمهاجرين من مناطق أخرى ليستقروا بها.

وأضاف الدكتور العثيمين ما نعمل عليه هو أن نجعل الفقير رجلاً منتجاً يستطيع التعامل مع الظروف بعد

عبدالله سوف تم البدء في تنفيذ مشاريع الاسكان العاجلة لاسيما أن المؤسسة أنتهت من تحديد المستفيدين من هذه المساكن وأجريت لهم البحوث الميدانية والاجتماعية اللازمة. وقال الدكتور العثيمين أن هذه المشاريع هي كالتالي:

### جازان

أولاً منطقة جازان مشروع أسكان الريث وتقع في الجزء الشرقي من جازان ويغلب الطابع البدوي على غالبية سكان الريث ويبلغ حجم سكانه أكثر من ١٠ آلاف نسمة ويتميز الريث بصعوبة تضاريسها مما شكل عائقاً كبيراً في توصيل الخدمات إليها وقد حددت إمارة منطقة جازان موقعا منبسطة على سفوح جبال الريث على الطريق الموصل بين الريث والحقو وجازان ليقام عليه مشروع سكني لأهالي الريث، أظهرت المسوحات الميدانية أن المنطقة تعاني من الجهل والأمية والعيش البدائي، وكذلك مشروع أسكان السهي وهي من القرى التابعة لمحافظة سامطة التابعة لمنطقة جازان وتعد مركزاً ساحلياً يمتد على منطقة رملية بمحاذاة البحر ويتوسط العديد من القرى الصغيرة والفقير التي يسكنها الصيادون والمباني الموجودة معظمها من العشب والصدائق، وتتميز المنطقة بطبيعتها بحرية مميزة مما يجعل من الممكن تطوير صناعة صيد الأسماك والمهن المرتبطة بها وكذلك تربتها وتوفر المياه يجعل من السهل إقامة مشاريع زراعية ضخمة كما أنه نتيجة وقوعها على البحر فإنه من الممكن تشجيع السياحة البحرية وخصوصاً الشتوية منها.

### تبوك

المشروع الثاني بمنطقة تبوك ويعرف باسم الشيعان والحسي وهما قريتان متجاورتان تتبعان محافظة أمالج وتتبعان على الخط العام بحوالي ثلاثة كيلو مترات والقريتان على مقربة من البحر الأحمر وقد رشح هذا الموقع لشدة الفقر بين السكان، وهناك مشروع ثان بمنطقة تبوك يعرف بمركز الشواق وهي قرية تتبع محافظة ضباء بتبوك وهي مطلة على البحر الأحمر وهي شديدة الفقر.

### المدينة

المشروع الثالث بمنطقة المدينة المنورة ويعرف باسم مشروع قرية النباه ويتبع محافظة ينبع بمنطقة المدينة المنورة.

### الأحساء

المشروع الرابع بالمنطقة الشرقية ويعرف باسم قرية الجرن بالأحساء وهي قرية تقع ضمن القرى الشمالية في منطقة العيون بالأحساء ويقدر عدد سكانها وهم من طائفة الشيعة بحوالي ٥٠٠٠ نسمة ويوجد في وسط القرية مجموعة من البيوت المكونة من الإصفيح وعدد من المساكن المتهاكلة كما أن هناك عدداً من المساكن التي حالتها رديئة للغاية كما أن المساكن الموجودة صغيرة ولا تتجاوز مساحتها ١٠٠ متر فقط، كما أن هناك مشروعاً آخر بالمنطقة نفسها يعرف باسم قرية الطرف بالأحساء حيث تقع في الجنوب الشرقي من مدينة الهفوف في مدينة الأحساء ٦/٤ الاتجاهات ويسكن القرية ٧٠٠٠ نسمة موزعين على ٨٠٠ أسرة حيث أن نسبة المحتاجين إلى سكن ملائم في القرية

